

التحرير الطاوسي

[155] فاضلان، خيران، ثقتان. الطريق: حمدويه، عن أشياخه. وحماد ممن أجمعت العصاة على تصحيح ما يصح عنه، والاقرار له بالفقه وذكر ذلك وشبهه في غيره أبو عمرو الكشي، حماد بن عثمان مولى غني (قال الجوهري وغيره: غني حي من غطفان (1)) مات سنة تسعين ومائة بالكوفة (2). (قلت: في حكاية السيد لكلام الكشي هنا نوع ابهام (3)، وهذه عبارة الاختيار في حماد الناب وجعفر والحسين أخويه: حمدويه قال: سمعت أشياخي يذكرون ان حمادا وجعفرًا والحسن بن عثمان بن زياد الرواسي - وحماد يلقب بالناب - كلهم فاضلون، خيار، ثقات، حماد بن عثمان مولى غني مات سنة تسعين ومائة بالكوفة (4). هذا تمام الكلام في حماد وأخويه المذكورين في العنوان، وأما حكاية الاجماع فمذكورة في محل آخر مع ساير الجماعة الذين ذكر ذلك في شأنهم (5) فأورد مضمون الكلام هنا السيد رحمه الله وقد حصل بسبب ذلك زيادة في الانقطاع الواقع في قوله: حماد بن عثمان.. إلى آخره، عن الكلام الاول، بحيث توهم غير الممارس كونه رجلا آخر، ولا يبعد أن يكون أصل الانقطاع الواقع هنا أنما نشأ بعد اختيار الشيخ لكتاب الكشي، وانه اعتمد في عدم ملاحظة

_____ (1) الصحاح للجوهري: 6 / 2450، وابن منظور

في لسان العرب: 15 / 140، والفيروز آبادي في القاموس: 4 / 372. (2) هذا الكلام خليط من الرواية الواردة في الاختيار: 375 رقم 705 والرواية الواردة في: 372 رقم 694. (3) في (أ): ابهام. (4) الاختيار: 372 رقم 694. (5) الاختيار: 375 رقم 705. [*]